



مجلة العلوم التربوية

## تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة دراسة ميدانية بمحافظة قنا

إعداد

أ/ علاء عبد الهادي بكري أحمد

باحث ماجستير قسم أصول التربية

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

أ.د/ محمد جابر محمود رمضان

استاذ أصول التربية

كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي

أ.د/ صبري الأنصاري إبراهيم علي

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية - جامعة جنوب الوادي

**مستخلص :**

هدف البحث إلى: تحديد واقع وحدات التدريب بمدارس التعليم الابتدائي وانعكاس ذلك على كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي وذلك في ضوء معايير الجودة الشاملة، استخدم البحث المنهج الوصفي، و اعتمد البحث على الاستبانة كأداة له طبقت على عينة من مسؤولي وحدات التدريب من معلمي المدارس الابتدائية بمحافظة قنا وتكون مجتمع البحث من مسؤولي وحدات التدريب بالمدارس الابتدائية في محافظة قنا بجمهورية مصر العربية وتم اختيار عينة عشوائية تم تطبيق البحث عليها، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها، ان واقع وحدات التدريب في التعليم الابتدائي ضعيف وتحتاج إلي تحسين لمهامها التي أنشئت من أجلها، ، كما ان هناك ضعف في البرامج التدريبية التي تقدمها وحدات التدريب لمعلمي التعليم الابتدائي، يليها ضعف المستوى المهني للمعلمين نتيجة ضعف ما تقدمه وحدات التدريب لمعلمي التعليم الابتدائي

**الكلمات المفتاحية:** وحدات التدريب، كفاءة المعلمين، معايير الجودة الشاملة.

---

## **"Developing the training Units for Improving Teachers' Competence in Primary Education in Light of Quality Standards"**

### **Abstract**

The study aimed to assess the current status of training units in primary education schools and their impact on the efficiency of primary school teachers in light of total quality standards. The study employed a descriptive research methodology. The study population consisted of training unit officials in primary schools in Qena Governorate, Egypt, and a random sample was selected for application.

The study yielded several key findings, the most significant of which is that the current state of training units in primary education is weak and requires improvement to fulfill their intended functions. Additionally, several obstacles hinder the enhancement of teachers' performance through training within these units and the implementation of quality standards in schools. The study also highlighted the limited role of training units in improving teachers' efficiency in primary education, followed by the inadequacy of training programs offered by these units. Furthermore, the study revealed that the low professional level of teachers is a consequence of the insufficient support provided by training units in primary education.

**Keywords:** Training Units, Teacher Efficiency, Total Quality Standards.

**مقدمة :**

في ظل التطورات المتسارعة التي مر بها العالم برزت حالة الاهتمام بالتعليم بشكل كبير وذلك عن طريق الاهتمام بالمعلم كونه يلعب دوراً هاماً في العملية التعليمية حيث يشير حماده رشدي إلى أنه يعتبر التعليم من ركائز نهضة الأمم، وعملية تطوير التعليم وإصلاحه عملية مستمرة تحاول إيجاد صيغ جديدة متطورة تعود بالخير والرخاء على البشرية، وقد ظهرت أهمية تنمية قدرات المعلم إيماناً بأهمية دوره في العملية التعليمية، وبناءً على ذلك فهناك ضرورة لعمليات التنمية المهنية للمعلمين طوال حياتهم المهنية.(حماده رشدي عبدالعاطي، ٢٠١٦، ص ٣٣٥)

وبما أن المدرسة والمعلم جزء من العملية التعليمية، والتي هي جزء من المجتمع المتغير والمتطور فهي كفيفة بتغيير كافة أوجه الحياة، ومن هنا كان تدريب المعلمين أثناء الخدمة ضرورة كي يستطيع المعلم التأقلم مع المتغيرات الجارية، حيث شمل تدريب المعلمين أثناء الخدمة الممارسات والتدريبات التي تعزز الجودة والنمو في المهارات لدى المعلمين من خلال مجموعة من الأنشطة المجتمعة التي تستهدف تنمية الكفاءة والخبرات والمهارات المهنية لدى المعلمين، كما عمل المدربون في برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة بالتركيز على التطوير الفعال للمهارات والقدرات العملية لدى المعلمين.(فاطمة حنفي، ٢٠١٩، ص ٩٦)

وقد ساعد التدريب أثناء الخدمة في ضمان كفاءة المعلمين في الفصول الدراسية وزيادة مستوى التحصيل الطلابي، كما ارتبط التدريب أثناء الخدمة بشكل إيجابي بالتجارب المهنية للمعلمين، حيث ساعد في مد الفرص للمعلمين لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم في المدارس كما وُجد فعال للتدريب أثناء الخدمة على تعزيز كفاءة وأداء المعلمين في الفصول الدراسية، ساعد في تحسين السلوكيات والأداء بشكل إيجابي لدى المعلمين، كما ساهم في تطوير النظام التعليمي،

**مشكلة البحث وتساؤلاته**

لقد كان من المتوقع أن تقوم وحدات التدريب بمدارس التعليم الأساسي القيام بدورها وتحقيق أهدافها، إلا أن الوضع يشير إلى غير ذلك، فقد أشار كل من منال محمد ونادية جمال ومحمد رفعت<sup>١</sup> إلى أن وحدة التدريب عبارة عن ملف ورقي يضم الأوراق الخاصة بها فقط، ولا يوجد مكان لها في المدرسة، ولا يخصص لها ميزانية تساعد على أداء مهامها، بالإضافة إلى عدم وجود همزة وصل بينها وبين أكاديمية المعلم رغم وحدة الأهداف، واقتصار تبعيتها لوحدة التدريب بالإدارة التعليمية

والمديرية فقط مما زاد من واقعها الروتيني، والمتابعة التقليدية دون إضافة جديدة للوحدة مما أفقدها أهميتها ودورها الحيوي في تحسين العملية التعليمية لذا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية .

- ١- ما هي معايير الجودة اللازمة لتحسين كفاءة المعلمين من التعليم الابتدائي؟.
- ٢- ماهية وحدات التدريب بمدارس التعليم الابتدائي ؟ وما تأثير دورها في تحسين كفاءة المعلمين؟
- ٣- ما واقع تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر عينة البحث؟
- ٤- ما متطلبات تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة؟

### أهداف البحث:

هدف البحث الى:

- ١- تحديد معايير الجودة اللازمة لتحسين كفاءة المعلمين من التعليم الابتدائي.
- ٢- تحديد ماهية وحدات التدريب بمدارس التعليم الابتدائي، وما تأثير دورها في تحسين كفاءة المعلمين.
- ٣- تحديد واقع تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة
- ٤- متطلبات تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة
- ٥- التوصل الي تصور مقترح لتطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين من التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة.

## أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

### (أ) الأهمية النظرية:

- اكتسب البحث الحالي أهميته من تناوله لوحدات التدريب في ظل أهميتها ودورها في تحسين كفاءة المعلمين.
- اكتسب البحث الحالي أهميته كونه يتناول فئة من أهم فئات المجتمع المصري وهم فئة المعلمين في ظل دورهم في تطوير العملية التعليمية.
- إثراء المكتبة المصرية والعربية بالعديد من الأعمال حول هذا الموضوع الهام.

### (ب) الأهمية التطبيقية:

- اكتسب البحث الحالي أهميته كونه دراسة ميدانية تتناول تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- يؤمل أن يسهم البحث الحالي في لفت أنظار قيادات وزارة التربية والتعليم ومديري المدارس لتطوير وحدات التدريب بمدارس التعليم الابتدائي.
- يمكن الاستفادة من نتائج وتوصيات البحث الحالي في تحسين كفاءة المعلمين في مدارس التعليم الابتدائي.

## مصطلحات البحث:

### - وحدات التدريب:

يعرفها أحمد نجم الدين وتامر إسماعيل وفيولا منير() بأنها وحدة تنظيمية توجد داخل المدرسة، وتضم فريق عمل متكاملًا مسئولًا عن تنمية المعلمين مهنيًا، بإكسابهم خبرات معرفية ومهارية وسلوكية من خلال برامج تدريبية متنوعة وشاملة لجميع مجالات العملية التعليمية، باستخدام أحدث الأساليب والوسائل لرفع كفاءاتهم وتطوير أدائهم، ومواكبة كل ما هو جديد".

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها وحدة داخل المدرسة يتم داخلها تقديم برامج تدريبية للمعلمين لتنمية كفاءاتهم التدريسية.

**- كفاءة المعلمين:**

يعرفها (Heather A. Bleecker, 2017) () بأنها "هي المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكن المعلم من القيام بمهامه مع الحد الأقصى من الفاعلية".  
ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها هي الكفايات والمهارات الواجب توافرها للمعلم والمتعلقة بالمهارات الشخصية والمهنية والتي تؤهله للقيام بعمله على النحو المنشود.

**- معايير الجودة الشاملة:**

يعرفها ظلال محمد () بأنها "مجموعة من العمليات والأنشطة التطويرية التي يجب تحقيقها، لأجل التأكد من جودة العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف المطلوبة، من خلال إيجاد بيئة تعليمية متميزة في المدرسة".

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها المهارات والمعارف والعمليات والأنشطة التي يجب أن تحتويها برامج التدريب وأن يحققها المعلمون لضمان تحقيق الجودة الشاملة للعملية التعليمية.

**منهج البحث**

اعتمد البحث على المنهج الوصفي: والمنهج الوصفي الذي يشير إليه فهد سيف أنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كماً وكيفاً عن طريق جمع وتحليل البيانات وإخضاعها للدراسة (فهد سيف، ٢٠١٤، ص ٩٦) حيث يقوم البحث على وصف الظاهرة وتحليلها والوقوف على المشكلات التي تواجه تطوير وحدات التدريب والجودة واسباب هذه المشكلات وإيجاد حلول عملية لها.

**الدراسات السابقة****- الدراسات العربية****١ - دراسة رجب عليوة :**

وقد هدفت دراسة (رجب عليوة علي حسن، ٢٠٠٨) الي التعرف على تقويم وحدات التدريب والتقويم في مدارس التعليم العام والفني بمحافظة الشرقية، وقد توصلت الدراسة الي وحدات التدريب والتقويم المدرسية لم تحقق تنمية الكفايات المهنية والثقافية للمعلمين والعاملين بالمدرسة ولم توفر مناخا عاما بالمدرسة يشجع علي التنمية المهنية المستدامة للعاملين بها .

## ٢ - دراسة عقوب بن إرشيد العديم

وقد هدفت دراسة (عقوب بن إرشيد العديم، ٢٠١٠) إلى تحديد التحديات الداخلية التي تواجه الوحدات التدريبية في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى ان وحدات التدريب المدرسية تعاني من نقص في التجهيزات والخامات حسب رؤية بعض المبحوثين كما ان للروتين دورا مهما في تأخير وصول التجهيزات.

## ٣ - دراسة سعيد حامد :

هدفت دراسة (سعيد حامد، ٢٠١٣) إلى تحديد مهارات التدريس الإبداعي اللازم توافرها لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بشعبة التعليم الابتدائي ومعرفة مدى توافرها بهم، وتقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة (المعايير الأكاديمية المرجعية قطاع كليات التربية - مواصفات خريج كليات التربية العامة والمتخصصة) لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بشعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية.

## ٤ - دراسة محمد عبد المطلب

هدفت دراسة (محمد عبد المطلب، ٢٠١٦) إلى تقييم أداء وحدات التدريب والجودة بالمدارس الثانوية وبيان أهم خصائصها وأبرز نماذجها وتحديد بعض أساليب تقييم أداء وحدات التدريب والجودة والتعرف على واقع أداء وحدات التدريب والجودة والكشف عن بعض المعوقات التي تحول دون تطبيق أساليب المنظمة المتعلمة في وحدات التدريب والجودة، وقد تكون مجتمع الدراسة من مدرسي ومديري وحدات التدريب والجودة بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة الغربية، وقد اختار الباحث عينة عشوائية منهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على وصف واقع أداء وحدات التدريب كمنهج للدراسة، واستعان باستبيان كأداة للدراسة.

## -الدراسات الاجنبية

### ١ - دراسة (Chankea Phin, 2014)

بعنوان: "كفاءة وجود المعلم في البيئة التعليمية في كمبوديا المرتبطة بالتدريب أثناء الخدمة للمعلم: البحث القائم على المسح بالاستبانة" وهدفت الدراسة إلى بحث تصورات المعلمين حول تأثير التدريب أثناء الخدمة على الكفاءة والجودة التدريسية لديهم في كمبوديا، وقد تكون مجتمع الدراسة من

المعلمين في المدارس الكمبودية، واشتملت عينة الدراسة على (١٧٣) معلم، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي القائم على الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود تأثير إيجابي للكفاءة لدى المعلم على تعزيز تعلم الطلاب وزيادة مستوى الجودة في العملية التعليمية، ووجود تأثير إيجابي للتدريب أثناء الخدمة على زيادة مستوى الثقة المهنية وتعزيز الثقة والتقدير من الآخرين للمعلمين.

## ٢- دراسة (Norlia Mat et al., 2017)

بعنوان: "العلاقة بين التدريب أثناء الخدمة والمهارات التدريسية مع التحصيل الطلابي" وهدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين مستوى الاحتياجات المتعلقة بالتدريب أثناء الخدمة والمهارات التدريسية فيما يتعلق بالتحصيل الطلابي في المدارس الثانوية في ماليزيا، وقد تكون مجتمع الدراسة من المعلمين في المدارس الثانوية الماليزية، واشتملت عينة الدراسة على (٣٢٤) معلم، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي القائم على الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: ارتفاع مستوى الاحتياجات المتعلقة بالتدريب أثناء الخدمة لدى المعلمين، وجاء مستوى الزيادة في المهارات التدريسية بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين الاحتياجات للتدريب أثناء الخدمة والمهارات التدريسية لدى المعلمين.

## ٣- دراسة (Jackson Nzarirweh & Faith Atuhumuze, 2019)

بعنوان: "التدريب أثناء الخدمة للمعلم والتنمية المهنية لمعلمي المدارس الابتدائية في أوغندا" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير التدريب أثناء الخدمة للمعلم على التنمية المهنية وتطوير الكفاءات الدراسية لدى المعلمين في المدارس الابتدائية في أوغندا، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الابتدائية في مناطق بوشيني وروكونجيري وشيما في أوغندا، واشتملت عينة الدراسة على (٦١٠) معلم من المدارس الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على المقابلات الشخصية والاستبانة، وقد توصلت البحث إلى العديد من النتائج أهمها: وجود تأثير ذو دلالة للتدريب أثناء الخدمة للمعلم على تعزيز الكفاءات المهنية والأداء والاحترافية لدى معلمي المدارس الابتدائية، ووجود تأثير مباشر للتخطيط والتطبيق الملائم والتقييم المستمر للتدريب أثناء الخدمة مع توافر الموارد والحوافز المحددة على فاعلية التدريب في التنمية المهنية لمعلمي المدارس الابتدائية.

#### ٤ - دراسة (Djemari Mardapi & Tutut Herawan, 2019)

بعنوان: "تدريب المعلم القائم على المجتمع: التحويل في استراتيجية التمكين المستدام للمعلم في اندونيسيا" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير تدريب المعلم القائم على المجتمع على استراتيجية التمكين المستدام للمعلم في اندونيسيا، وقد تكون مجتمع الدراسة من مطوري برامج تدريب المعلم القائمة على المجتمع والتربويين والمعلمين في اندونيسيا، واشتملت عينة الدراسة على عدد من مطوري برامج تدريب المعلم القائمة على المجتمع والتربويين والمعلمين في الأقاليم الاندونيسية المختلفة، واستخدمت البحث المنهج الوصفي القائم على المقابلات الشخصية، كما قام الباحثان بمراجعة الوثائق المتعلقة بسياسة برامج تدريب المعلمين القائمة على المجتمع، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تقوم برامج تدريب المعلمين القائمة على المجتمع على تحويل استراتيجية تدريب المعلمين من خلال التركيز على متابعة اختبار الكفاءة لدى المعلم، وتساعد برامج تدريب المعلمين القائمة على المجتمع في تعزيز الجوانب الاحترافية في التدريس لدى المعلمين من خلال تنمية الكفاءات التربوية والمهنية، ووجود تأثير إيجابي لتدريب المعلمين القائم على المجتمع على تحفيز المعلمين على المشاركة في الأنشطة التعليمية المستمرة.

#### الاطار النظري للبحث

#### مفهوم وحدات التدريب:

تعد وحدات التدريب في جوهرها الضمني من المصطلحات التي يمكن إيجاد مسار مفاهيمي يسعى لإيضاح ما تنطوي عليه وتؤول لتحقيقه؛ حيث يمكن تناول ذلك المسار تفسيرياً عبر مجموعة من التعريفات التي تفي بذلك الغرض على النحو التالي:

عرف محمد عبدالمطلب (٢٠١٦) وحدات التدريب بأنها "وحدات قادرة على التعلم واكتساب المعرفة ونقلها بسرعة إلى جميع العاملين في وحدة التدريب بالمدرسة، وإلى تبني روح التفاعل والتعاون والتشارك في العمل ونقل الخبرات داخل وخارج وحدة التدريب بما يؤثر على عمليات التعليم والتعلم والتدريب وتحسينها".

في حين عرف صالح يوسف (٢٠١٨) الوحدات التدريبية بأنها "الكليات التقنية والمعاهد الصناعية الثانوية، والتي تعمل على تدريب وتأهيل فئة الشباب تحت مظلة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني".

عرف صالح يوسف (٢٠١٨) الوحدات التدريبية بأنها "الكليات التقنية والمعاهد الصناعية الثانوية، والتي تعمل على تدريب وتأهيل فئة الشباب تحت مظلة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني".

عرف حسام الدين السيد (٢٠١٨) وحدات التدريب بأنها "وحدات أنشأتها وزارة التربية والتعليم في جميع المؤسسات التعليمية، والتي تتولى مسؤولية التنمية المهنية لكافة العاملين بالمدارس". مما سبق يمكن للباحث تعريف وحدات التدريب إجرائيًا على أنها مجموعة من المراكز التي يتم خلالها تحسين مهارات الأفراد العاملين بالمؤسسات المهنية المختلفة، وشحذ قدراتهم على التأقلم مع التغيرات المهنية والبيئية المختلفة، وتطوير حصيلة المعارف والخبرات والتجارب التي يمتلكونها.

### أهمية وحدات التدريب:

يعد التدريب أحد أهم مقاييس التطور والنجاح الذي يصنف المؤسسات التربوية، وهو ما يفسر التخصيصات المالية الضخمة التي ترصدها المؤسسات العالمية للتدريب لما له من دور في تنمية مهارات ومعارف وسلوكيات الموارد البشرية.

فالتدريب يمنح المعلمين أثناء الخدمة المعارف والمهارات والاتجاهات ذات العلاقة المباشرة بالعمل ويمكنهم من القيام بمهامهم المتعددة والمتطورة بكفاءة أفضل، كما يكسب المعلمين خبرات جديدة تؤهلهم إلى الارتقاء وتحمل مسؤوليات أكبر، ويساهم التدريب في تخفيف النفقات فزيادة الكفاءات تؤدي إلى تقليل نسب الأخطاء في العمل، هذا إلى جانب تنمية المرونة والقدرة على التكيف مع الحياة العملية لدى المعلمين، كما يعد التدريب مجالاً للاستثمار مما يدفع كثير من الدول المتقدمة إلى أن تتبارى في زيادة مخصصات التدريب في ميزانيتها.

وفيما يتعلق بوحدات التدريب، فتتمثل أهميتها في تقنين وإدارة هذا التدريب لتيسير أدائهم للمهام المطلوبة منهم، فقد أشار عجب الطيب (٢٠٢١) إلى أن وحدات التدريب لها أهمية كبيرة بالنسبة للعاملين المتمثلة في مساعدتهم على تحسين فهمهم للمنظمة وتوضيح أدوارهم فيها، مساعدتهم في حل مشاكلهم في العمل، يطور وينمي الدافعية نحو الأداء، ويخلق فرصاً للنمو والتطوير لدى العاملين، مساعدتهم في تقليل التوتر الناجم عن النقص في المعرفة أو المهارة أو كليهما، يساهم في تنمية القدرات الذاتية للإدارة، والرفاهية لدى العاملين.

وبالنسبة للتدريب الذي يتم تقديمه للمعلمين، فيمكن القول أن إعداد أولئك المعلمين وتدريبهم يعتبر من أبرز العمليات التي تساعد على تطوير مهاراتهم المهنية، فقد أكد عبد الحكيم أحمد (٢٠١٣) على أن مهنة التدريس تتطلب إعدادًا أكاديميًا ومهنيًا وثقافيًا ليتمكن المعلمون من أداء المهام الموكلة إليهم، ونظرًا للتغير السريع الذي يحدث للمجتمعات في مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية صار لزامًا مجازة هذه التغيرات وبخاصة في إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة، فالتدريب هو تلك السلسلة من النشاطات التي تقدم للمعلم أثناء الخدمة بقصد رفع مستوى كفايته المهنية من خلال ما اكتسبه من مهارات ومعارف أثناء عملية التدريب، وتكمن أهمية التدريب في الإسهام في حفز المتدربين على مواكبة التطورات في مجال التخصص وكذلك تحسين أداء المعلمين ومساعدتهم في التخلص من بعض المشكلات التي تواجههم أثناء تأدية عملهم.

كما أن للتدريب أهمية تتمثل في المسؤوليات الضرورية بالنسبة للإداري والتربوي، ومواكبة التطور بغرض تحسين وتطوير مستوى الأداء المهني، والاستفادة من جميع الطاقات والإمكانات المتاحة، فالتدريب أثناء الخدمة يعتبر أحد العناصر الرئيسية لتحديث المهارات والمعارف وتعديل الاتجاهات اللازمة لأداء العمل بكفاءة عالية فهو حجر الزاوية وجزء هام لا يتجزأ من أي عملية إنمائية، لمساهمة في تطوير العاملين بمختلف المؤسسات والميادين.

ويكتسب التدريب أهمية بالغة من حيث استجابته للمتغيرات في بيئة المنظمة الداخلية والخارجية، فعملية التدريب هي فرصة تتاح للأفراد للانتقال بهم من مستواهم الحالي إلى مستوى أفضل، ففي عصر التنافسية والمعرفة تظهر وظائف جديدة، وتضمحل أخرى، وتبرز احتياجات تدريبية مختلفة، تؤكد على أهمية دور التدريب في إحداث التغيير المنشود.

مما سبق يمكن للباحث استنتاج أن وحدات التدريب تعتبر من المراكز الضرورية التي ينال من خلالها العنصر المهني تدريبه الذي يساعده على تحسين مهاراته لتطوير مستوى أدائه داخل القطاع الذي يشغله، وفي حالة المعلمين، فتعتبر وحدات التدريب فرصة سانحة لهم للارتقاء بمعدل توافقهم المهني مع المهام التي يهتمون بتأديتها، والتغيرات التي تنشأ في البيئة التربوية والتعليمية التي تستدعي ظهور مناهج متطورة للتدريس تتطلب تطوير مهارات المعلم.

**مفهوم معايير الجودة :**

فقد عرف محمد قاسم (٢٠١٢) معايير الجودة بأنها مجموعة من المواصفات والخصائص المطلوبة والتي ينبغي توافرها لتحقيق الجودة الشاملة وتتضمن: تهيئة المناخ والبيئة المناسبة، وتحديد الخصائص المثالية التعليمية، وتحديد احتياجات ومتطلبات المستفيدين، والتخطيط الاستراتيجي والتخطيط لجودة الإدارة، التخطيط لجودة الأهداف، والتخطيط لجودة سياسة القبول والتسجيل، ويمكن تعريف معايير الجودة إجرائياً بأنها هي مقاييس جودة الخدمة التعليمية التي لابد من مراعاتها ويتم من خلالها التحقق من أداء المؤسسات التعليمية لضمان تطورها وتوجهها نحو التميز بشكل دائم، بالإضافة إلى أن معايير الجودة تعد مجموعة من السمات التي ينبغي مراعاتها لتقديم خدمة ذات جودة جيدة.

**أهداف معايير الجودة:**

ذكر رامي محمد (٢٠١٨) ان من أهداف الجودة الاتي :

١. إنجاز العمل بطريقة صحيحة من أول مرة.
٢. المتابعة الفاعلة لأداء جميع العاملين في المؤسسات التربوية وتعرف مستوياتهم وتقديم التدريب المناسب في الوقت المناسب.
٣. التركيز على العمل التعاوني الجماعي.
٤. التوثيق للبرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة واللوائح والتوجيهات والارتقاء بمستويات الطلبة.
٥. التركيز على مكونات النظام التعليمي (المدخلات، العمليات، المخرجات).
٦. إتباع الإجراءات الوقائية كافة وتلافي الأخطاء قبل وقوعها.
٧. تعرف المشكلات التربوية والتعليمية في الميدان وتحليلها واقتراح الحلول المناسبة لها.

وقد استخلص الباحث مما سبق أن أهداف معايير الجودة في المنظومة التعليمية

تتمثل فيما يلي:

١. تحسين وتطوير كفاءة المؤسسات التعليمية.
٢. تقليص الفجوة بين مدخلات التعليم ومخرجاته.

استثمار جميع الجهود التي يتم تقديمها في المؤسسات التعليمية من أجل التحسين المستمر في العملية الإدارية

### معايير الجودة :

١. قد ذكر خضير عباس وعباس دحام (٢٠١٧) أبرز معايير الجودة في مجال التعليم ومنها:
  ١. معايير مرتبطة بالطالب: من حيث الانتقاء ونسبة عدد الطلاب إلى المعلمين ومتوسط تكلفة الطالب والخدمات التي تقدم له ودافعية الطلاب واستعدادهم للتعليم.
  ٢. معايير مرتبطة بالمعلمين: من حيث حجم الهيئة التدريسية وكفايتهم المهنية ومدى مساهمة المعلمين في خدمة المجتمع واحترام المعلمين لطلابهم.
  ٣. معايير مرتبطة بالمناهج الدراسية: من حيث أصالة المناهج وجودة مستواها ومحتواها والطريقة والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم والامتحانات ومدى ارتباطها بالواقع.
  ٤. معايير مرتبطة بالإدارة المدرسية: من حيث التزام القيادات بالجودة والعلاقات الإنسانية الجيدة واختيار الإداريين وتدريبهم.
  ٥. معايير مرتبطة بالإدارة التعليمية: من حيث التزام القيادات التعليمية بالجودة وتفويض السلطات واللامركزية.
  ٦. معايير مرتبطة بالإمكانات المادية: من حيث مرونة المبنى المدرسي وقدرته على تحقيق الأهداف ومدى استفادة الطلاب من المكتبة والأجهزة والأدوات وحجم الاعتمادات المالية.
  ٧. معايير مرتبطة بالعلاقة بين المدرسة والمجتمع: من حيث مدى وفاء المدرسة باحتياجات المجتمع المحيط والمشاركة في حل مشكلاته.

### متطلبات تطبيق معايير الجودة:

يتطلب تحقيق معايير الجودة في المؤسسات التعليمية توافر مجموعة من العناصر الأساسية والتي تساعد في تطبيق هذه المعايير وتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وذلك من خلال تهيئة الهيكل التنظيمي لأي تغييرات قد تحدث والتكيف مع هذه التغييرات.

إن تطبيق معايير الجودة في أي مؤسسة ومنها المؤسسات التعليمية يستلزم بعض المتطلبات التي تسبق البدء بتطبيق هذا الأسلوب داخل المؤسسة حتى يمكن إعداد العاملين على قبول الفكرة ومن ثم السعي نحو تحقيقها بفاعلية وحصر نتائجها المرغوبة

## فقد أشار صالح عليما (٢٠١٥) إلى متطلبات الجودة الشاملة في التعليم والتي تتمثل في:

١. دعم الإدارة العليا: دعم ومؤازرة من الإدارة العليا لتحقيق الأهداف المرجوة.
٢. التمهيد قبل التطبيق: زرع التوعية والقناعة لدى جميع العاملين في مؤسسات التعليم لتعزيز الثقة بإدارة الجودة.
٣. توحيد العمليات: من خلال جعل العمل يتم بأسلوب واحد مما يرفع من درجة المهارة عموماً داخل مؤسسات التعليم العالي.
٤. شمولية واستمرارية المتابعة: من خلال لجنة تنفيذ وضبط النوعية وأقسام مؤسسات التعليم العالي المختلفة لمتابعة وجمع المعلومات.
٥. سياسة إشراك العاملين: إشراك جميع العاملين في جميع مجالات العمل.
٦. تغيير اتجاهات جميع العاملين: بما يتلاءم مع تطبيق إدارة الجودة الشاملة.
٧. المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية: المحافظة على قضايا البيئة والمجتمع من خلال تقديم خدمات لا تضر بالبيئة وبالصحة العامة.

### تحسين كفاءة المعلمين في ضوء معايير الجودة:

تعتبر معايير الجودة هي المقياس الذي يستخدم لقياس مدى تطور أداء المعلم، وتقييمه، حيث تساعد هذه المعايير في التعرف على مستوى التطور لديه وهل هو مستمر أو ثابت. تحتاج الجودة المطلوبة في أداء المعلم وتحقيق كفاءته إلى معايير ومؤشرات مراقبتها وضمان تحققها في هذا الأداء، حيث تعد هذه المعايير بمثابة المحك الذي يقاس في ضوءه مستوى أداء المعلم، ودليل للبعد عن الذاتية في الحكم على كفاءة وأداء المعلمين، كما تعطي معايير الجودة للمعلم الحافز للوصول إلى الصورة المثالية المرجوة في أدائه، كما أنها تسهل بناء برامج النمو المهني الذي يحتاجه المعلم (أميرة احمد ، ص ٢٣ ، ٢٠١٤ )

وأضاف مسعود صبري (٢٠١٨) أن من أهم معايير الجودة هو أن يكون المعلم كفؤاً، فمن شروط تحقيق كفاءة المعلم ما يلي:

١. أن يكون عارفاً بأصوله وما ينبني عليه ذلك العلم.
٢. قادراً على التعبير عن مقصوده فيه.

٣. عارفاً بما يلزم عنه.

٤. قائماً على دفع الشبه الواردة عليه فيه.

وتوصل الباحث من خلال ما سبق إلى أن تحسين كفاءة المعلمين في ضوء معايير الجودة،  
تتلخص فيما يلي:

١. تقييم أداء المعلم الذاتي.
٢. تحديد الأهداف التي ينبغي تحقيقها من خلال تطبيق معايير الجودة الشاملة للمعلم.
٣. تحديد الأدوار التي يقوم بها المعلم والأدوار المطلوبة منه.
٤. تحديد المهارات التي ينبغي على المعلم اكتسابها لكي يكون الكفايات التربوية اللازمة.
٥. تحسين شروط العمل وتطوير الإجراءات الوظيفية للمعلمين بشكل مستمر.
٦. تقييم الأداء الوظيفي للمعلم بما يتناسب مع معايير الجودة.

### الإطار الميداني للبحث

#### أهداف الإطار الميداني:

تحدد الاطار الميداني للبحث في الأهداف التالية:

- ١- التعرف على واقع وحدات التدريب في مدارس التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة.
- ٢- التعرف على متطلبات تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة.

#### مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع وحدات التدريب بمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة قنا التي يبلغ عدد المدارس بها (٧١٢) مدرسة حسب إحصاء (٢٠٢٣/٢٠٢٤م) ( ) حيث يوجد بكل مدرسة وحدة للتدريب وبالتالي عدد مسؤولي وحدات التدريب بهذه المدارس هو (٧١٢) معلماً ومعلمة.  
تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة وتم اختيارها إحصائياً بنسبة (٣٥ %) من مجتمع الدراسة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبذلك أصبحت عينة الدراسة (٢٥٠) مفردة من مسؤولي وحدات التدريب بالمدارس الابتدائية بمحافظة قنا.

## ٦- تقنين أداة البحث

إجراءات ثبات وصدق الاستبانة

## (١) صدق المحتوى

يعتمد صدق المحتوى على المراجعة الظاهرية لمحتويات الأداة للتأكد من وضوحها ودقتها وصحة ترتيبها وسهولة إدراك المبحوثين لها. وفي ضوء ذلك تم عرض العبارات المنتقاة مرفقة بالتعريف بالاستبانة وأبعادها على مجموعة من المحكمين عددها (١٢) أستاذاً من أعضاء هيئات التدريس بكليات التربية، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية الاستبانة للتطبيق وبعد عرض الاستبانة في صورتها الأولية على المحكمين قام الباحث بحساب نسب اتفاق المحكمين على مدى ارتباط العبارات بأبعاد الاستبانة.

وأوضح مما سبق أن معظم العبارات حققت اتفاقاً قدرة (٨٦%)، وقد استبعد الباحث العبارات التي لم تحقق هذا القدر من الاتفاق، وعدد هذه العبارات (٣) عبارات. وبذلك أصبح عدد عبارات الاستبانة (٤٥) عبارة تمثل الأبعاد الفرعية الثلاثة للاستبانة، أي تم حذف (٣) عبارات من عبارات المقياس بنسبة (٦.٢٥%) من المجموع الكلي لعبارات الاستبانة، والتعديل في صياغة بعضها الآخر، وإضافة بعض العبارات المرتبطة بأبعاد الاستبانة.

## (٢) صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاستبانة بإيجاد معامل اتساقها الداخلي حيث تُعرف هذه الطريقة بطريقة الاتساق الداخلي في تحليل العنصر، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة بالبعد .

## جدول (١)

يوضح صدق الاتساق الداخلي للاستبانة (واقع وحدات التدريب في مدارس التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون

| م  | العبارة                                                                                           | المحور الأول | الاستبانة ككل |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|---------------|
|    |                                                                                                   | م. الارتباط  | م. الارتباط   |
| ١  | تُعد وحدة التدريب برامج تدريب المعلمين في ضوء الاحتياجات التدريبية التعليمية                      | **٠.٨٢       | **٠.٨٥        |
| ٢  | تهتم وحدة التدريب بالأداء والجوانب التطبيقية والعلمية في البرنامج التدريبي                        | **٠.٨٣       | **٠.٨٤        |
| ٣  | تُنفذ وحدة التدريب برامج تدريبية عن بعد                                                           | **٠.٨٥       | **٠.٨٧        |
| ٤  | تُعد وحدة التدريب برامج تدريبية تستهدف المعلمين الجدد                                             | **٠.٨٢       | **٠.٧٩        |
| ٥  | يوجد تنسيق بين وحدة التدريب بالمدرسة وأجهزة التدريب على مستوى الإدارة والمديرية التعليمية         | **٠.٨٧       | **٠.٨١        |
| ٦  | تيسر وحدة التدريب للمعلمين استخدام التكنولوجيا المتطورة ومصادر المعرفة المتنوعة                   | **٠.٨٢       | **٠.٨٤        |
| ٧  | تستفيد وحدة التدريب من خبرات المعلمين العائدين من بعثات خارجية وأيضاً الخبرات المتوفرة بالمدرسة   | **٠.٨٤       | **٠.٨١        |
| ٨  | تُكسب وحدة التدريب المعلم الوعي الكافي بأهمية توظيف التكنولوجيا في التدريس.                       | **٠.٨٨       | **٠.٨٣        |
| ٩  | تبرز وحدة التدريب للمعلم أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس للطلبة.                         | **٠.٨٢       | **٠.٨٢        |
| ١٠ | تساعد وحدة التدريب المعلم على القيام بتوظيف الوسائل التعليمية في الدرس لزيادة الفهم لدى التلاميذ. | **٠.٨٦       | **٠.٨٠        |
| ١١ | يستفيد المعلم من خلال التدريبات بتحديد خصائص الفئات                                               | **٠.٨٣       | **٠.٨١        |

| م  | العبارة                                                                                                             | المحور الأول | الاستبانة ككل |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|---------------|
|    |                                                                                                                     | م. الارتباط  | م. الارتباط   |
|    | الخاصة (الموهوبين، ذوي صعوبات التعلم، ذوي الاحتياجات الخاصة)                                                        |              |               |
| ١٢ | تتقن وحدة التدريب المحتوى التدريبي بشكل دقيق ومناسب، ويتوافق مع معايير الجودة المتبعة في مدارس التعليم الابتدائي    | **٠.٨٦       | **٠.٨٩        |
| ١٣ | تطبق وحدة التدريب معايير الجودة المعتمدة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد في تنفيذ برامج وحدة التدريب       | **٠.٨٦       | **٠.٧٦        |
| ١٤ | تصمم وحدة التدريب نظام تقييم فعال لقياس مدى تحقيق الأهداف المحددة، على ان تكون معايير الجودة هي الضابط لهذا التصميم | **٠.٨٦       | **٠.٨٣        |
| ١٥ | تساعد وحدة التدريب المعلم على طرح أمثلة متنوعة وواقعية من البيئة المحلية                                            | **٠.٨٤       | **٠.٨٢        |
| ١٦ | تؤكد وحدة التدريب مفهوم الجودة الشاملة بتحسين مدخلات التعليم وعملياته                                               | **٠.٨٧       | **٠.٨٧        |
| ١٧ | توفر وحدة التدريب معايير محددة تضمن جودة وفعالية برامج التدريب                                                      | **٠.٨٢       | **٠.٨٧        |
| ١٨ | تصمم وحدة التدريب برامج تدريبية وفق معايير الجودة تضمن جودتها وفعاليتها                                             | **٠.٨٦       | **٠.٧٦        |
| ١٩ | تهتم وحدة التدريب الوعي البحثي، وتنمية الكفايات البحثية                                                             | **٠.٧٩       | **٠.٧٦        |
| ٢٠ | تؤكد وحدة التدريب على مبدأ المشاركة والتفاعل المتبادل بين المدربين والمتدربين                                       | **٠.٨٢       | **٠.٨١        |

\*\*دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط قوي بين عبارات المحور الاول للاستبانة مع بعضها البعض وبينها وبين المحور الاول ككل والاستبانة ككل وجميعها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ودرجة ثقة (٩٩%) وهذا يشير إلى صدق المحور الاول للاستبانة (واقع وحدات التدريب في مدارس التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة).

### جدول (٢)

يوضح صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني للاستبانة (متطلبات تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون

| م | العبارة                                                                                                | المحور الثالث | الاستبانة ككل |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|---------------|
|   |                                                                                                        | م. الارتباط   | م. الارتباط   |
| ١ | تكوين وحدة التدريب تكويناً قانونياً يتوافق مع قرارات وزارة التربية والتعليم المختصة بهذا الشأن         | ***٠.٨١       | ***٠.٨٢       |
| ٢ | إسناد إدارة وحدة التدريب لذوى الكفاءات في مجال التدريب                                                 | ***٠.٨٢       | ***٠.٨٣       |
| ٣ | العمل وفق خطة وبرنامج محدد مسبقاً لبرامج التدريب التي تقدم لمعلمي المدارس الابتدائية داخل وحدة التدريب | ***٠.٨١       | ***٠.٨٧       |
| ٤ | وجود وحدة التدريب بمكان مناسب من حيث الموقع والمساحة                                                   | ***٠.٨٤       | ***٠.٩٠       |
| ٥ | توفير أثاث وتجهيزات مكتبية تتناسب وتدريب المعلمين في مدارس التعليم الابتدائي                           | ***٠.٨٩       | ***٠.٨٠       |
| ٦ | دعم وتزويد وحدة التدريب بخط انترنت لتفعيل البرامج التدريبية عبر الشبكة العنكبوتية                      | ***٠.٨٤       | ***٠.٩٠       |
| ٧ | إمداد وحدة التدريب بعدد من أجهزة الكمبيوتر الحديثة لتفعيل برامج التدريب على موقع الوزارة               | ***٠.٨٥       | ***٠.٨٧       |
| ٨ | تزويد وحدة التدريب بالأجهزة الحديثة مثل جهاز عرض الوسائط                                               | ***٠.٨٤       | ***٠.٨٨       |

| م  | العبارة                                                                                                        | المحور الثالث | الاستبانة ككل |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|---------------|
|    |                                                                                                                | م. الارتباط   | م. الارتباط   |
|    | المتعددة LCD Projector وجهاز العرض العلوي Overhead Projector وجهاز عرض الصور والمواد المعتمدة Opaque Projector |               |               |
| ٩  | توفير جهاز السبورة الذكية Smart Board والتي باتت تستخدم في كثير من المدارس الابتدائية                          | **٠.٨٣        | **٠.٩٢        |
| ١٠ | تزويد وحدة التدريب بمكيفات للهواء لتوفير الجو المناسب لعملية التدريب                                           | **٠.٨١        | **٠.٨٧        |
| ١١ | ان تسير برامج وحدة التدريب وفق معايير الجودة المعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد           | **٠.٨٢        | **٠.٨٤        |

\*\* دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط قوي بين عبارات المحور الثالث للاستبانة مع بعضها البعض وبينها وبين المحور الثالث ككل والاستبانة ككل وجميعها جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ودرجة ثقة (٩٩٪) وهذا يشير إلى صدق المحور الثالث للاستبانة (متطلبات تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة).

### (ب) ثبات الاستبيان

تعتبر الاستبانة على درجة عالية من الثبات إذ تم الحصول على نفس النتائج مع تكرار قياس الموضوع المراد قياسه مرة أخرى بنفس الأداة وعلى نفس المبحوثين

## جدول (٣)

يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

لأبعاد الاستبانة والاستبانة ككل

| م | الأبعاد                     | معامل الثبات ألفا كرونباخ |
|---|-----------------------------|---------------------------|
| ١ | واقع وحدات التدريب          | ٠.٨٣                      |
| ٢ | متطلبات تطوير وحدات التدريب | ٠.٨٤                      |
|   | الاستبانة ككل               | ٠.٨٤                      |

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع قيمة ألفا كرونباخ بالنسبة لجميع أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل فبالنسبة لبعد واقع وحدات التدريب بلغت قيمته (٠.٨٣)، وكذلك بعد معوقات تطوير وحدات التدريب بلغت قيمته (٠.٨٥) أما بعد متطلبات تطوير وحدات التدريب بلغت قيمته (٠.٨٤)، بينما الاستبانة ككل بلغت قيمته (٠.٨٤)، وجميعها معاملات موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن على قدر مناسب من الثبات، وبالتالي إمكانية استخدامها للعينة موضوع الدراسة ويجعله صالح للتطبيق وقياس الغرض منها.

## ٧- أداة الدراسة في صورتها النهائية

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة باستخدام معاملات الارتباط والصدق الذاتي والظاهري والمضمون وباستخدام برنامج الاحصاء للعلوم الاجتماعية SPSS، وبعد إجراء التعديلات استجابةً لآراء السادة المحكمين أصبحت الأداة في صورتها النهائية(\*) . مشتملة على جزئين رئيسيين هم:

- واقع وحدات التدريب في مدارس التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة ويشمل (٢٠) عبارة.
- متطلبات تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة ويشمل (١١) عبارة.

\* ملحق (٢).

## - إجراءات تطبيق الاستبانة

استخدم الباحث الاستبانة، وقام بإرسالها لأفراد العينة (مسؤولي وحدات التدريب بمدارس التعليم الابتدائي)، مع توضيح أهداف الدراسة وتعليمات الإجابة عن بنود الاستبانة، وقد بلغ عدد الاستبانات (٢٥٠) تم الاستجابة من جميع المبحوثين.

## المعالجة الإحصائية

اعتمد التحليل الإحصائي للبيانات على استخدام برنامج (SPSS v.24) حيث قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية التالية: معامل ارتباط ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات فقرات الاستبانة. ومعامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي والبنائي للاستبانة، وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية في حساب التكرارات، حيث تعتبر النسبة المئوية أكثر تعبيراً عن الأرقام الخام، والوزن النسبي ويساوي التقدير الرقمي على عدد أفراد العينة، حيث يساعد الوزن النسبي في تحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبيان وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة، وتم حساب التقدير الرقمي عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمسة وفقاً لطريقة (ليكرت الخماسي) فالاستجابة (موافق بشدة) تعطى الدرجة (٥) والاستجابة (موافق) تعطى الدرجة (٤) والاستجابة (موافق الي حد ما) تعطى الدرجة (٣) والاستجابة (غير موافق) تعطى الدرجة (٢) والاستجابة (غير موافق بشدة) تعطى الدرجة (١).

## نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

## جدول (٤)

يوضح متوسط درجات المبحوثين حول واقع وحدات التدريب في مدارس التعليم الابتدائي في ضوء

معايير الجودة

| م | العبرة                                                                                            | موافق<br>بشدة | موافق | موافق<br>إلى<br>حد ما | غير<br>موافق | غير<br>موافق<br>بشدة | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | النسبة<br>المئوية | درجة<br>التوفر | الترتيب |
|---|---------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------|-----------------------|--------------|----------------------|--------------------|----------------------|-------------------|----------------|---------|
| ١ | تُعد وحدة<br>التدريب<br>برامج تدريب<br>المعلمين في<br>ضوء<br>الاحتياجات<br>التدريبية<br>التعليمية | ٤٢            | ٤٧    | ٥٠                    | ٣٤           | ٧٧                   | ٢.٧٧               | ١.٤٨                 | ٥٥.٤              | متوسطة         | ٦       |
| ٢ | تهتم وحدة<br>التدريب<br>بالأداء<br>والجوانب<br>التطبيقية<br>والعلمية في<br>البرنامج<br>التدريب    | ٤٥            | ٤٠    | ٥١                    | ٣٠           | ٨٤                   | ٢.٧٣               | ١.٥١                 | ٥٤.٦              | متوسطة         | ٨       |

|   |                                                                                                             |    |    |    |    |     |      |      |      |       |    |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----|----|----|-----|------|------|------|-------|----|
| ٣ | تُنفذ وحدة التدريب<br>برامج تدريبية<br>عن بعد                                                               | ٢٣ | ٣١ | ٤٨ | ٧٠ | ٧٨  | ٢.٤  | ١.٢٩ | ٤٨   | ضعيفة | ١٥ |
| ٤ | تُعد وحدة التدريب<br>برامج تدريبية<br>تستهدف<br>المعلمين<br>الجدد                                           | ٢١ | ٣٢ | ٣٢ | ٦٦ | ٩٩  | ٢.٢٤ | ١.٣٢ | ٤٤.٨ | ضعيفة | ١٨ |
| ٥ | يوجد تنسيق<br>بين وحدة التدريب<br>بالمدرسة<br>وأجهزة التدريب على<br>مستوى الإدارة<br>والمديرية<br>التعليمية | ٣٤ | ٤٥ | ٣١ | ٢٣ | ١١٧ | ٢.٤٢ | ١.٥٤ | ٤٨.٤ | ضعيفة | ١٤ |

|   |                                                                                                                              |    |    |    |    |     |      |      |      |        |    |
|---|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----|----|----|-----|------|------|------|--------|----|
| ٦ | تيسر وحدة<br>التدريب<br>للمعلمين<br>استخدام<br>التكنولوجيا<br>المتطورة<br>ومصادر<br>المعرفة<br>المتنوعة                      | ٤٣ | ٤٦ | ٤٥ | ٣٤ | ٨٢  | ٢.٧٤ | ١.٥  | ٥٤.٨ | متوسطة | ٧  |
| ٧ | تستفيد وحدة<br>التدريب من<br>خبرات<br>المعلمين<br>العائدين من<br>بعثات<br>خارجية<br>وأیضا<br>الخبرات<br>المتوفرة<br>بالمدرسة | ٣٤ | ٦٠ | ٢٢ | ٣٣ | ١٠١ | ٢.٥٧ | ١.٥٣ | ٥١.٤ | ضعيفة  | ١١ |

|    |                                                                                                                              |    |    |    |    |     |      |      |      |        |    |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----|----|----|-----|------|------|------|--------|----|
| ٨  | تُكسب وحدة<br>التدريب<br>المعلم الوعي<br>الكافي بأهمية<br>توظيف<br>التكنولوجيا<br>في التدريس.                                | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٣٠ | ٧٠  | ٢.٩٢ | ١.٤٩ | ٥٨.٤ | متوسطة | ٢  |
| ٩  | تبرز وحدة<br>التدريب<br>للمعلم أهمية<br>شبكات<br>التواصل<br>الاجتماعي<br>في التدريس<br>للطلبة.                               | ٤٠ | ٣٤ | ٢٣ | ٢٠ | ١٣٣ | ٢.٣١ | ١.٥٨ | ٤٦.٢ | ضعيفة  | ١٦ |
| ١٠ | تساعد وحدة<br>التدريب<br>المعلم على<br>القيام<br>بتوظيف<br>الوسائل<br>التعليمية في<br>الدرس لزيادة<br>الفهم لدى<br>التلاميذ. | ٢٠ | ٢٠ | ٥٥ | ٧٥ | ٨٠  | ٢.٣  | ١.٢٢ | ٤٦   | ضعيفة  | ١٧ |

|   |        |      |      |      |    |    |    |    |    |                                                                                                                  |    |
|---|--------|------|------|------|----|----|----|----|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ١ | متوسطة | ٦٠.٨ | ١.٦٤ | ٣.٠٤ | ٨٠ | ٢٠ | ٣٠ | ٥٠ | ٧٠ | يستفيد المعلم من خلال التدريبات بتحديد خصائص الفئات الخاصة (الموهوبين، ذوي صعوبات التعلم، ذوي الاحتياجات الخاصة) | ١١ |
| ٥ | متوسطة | ٥٦.٨ | ١.٥  | ٢.٨٤ | ٧٥ | ٣١ | ٤٩ | ٤٨ | ٤٧ | تتنقى وحدة التدريب المحتوى التدريبي بشكل دقيق ومناسب، ويتوافق مع معايير الجودة المتبعة في مدارس التعليم          | ١٢ |

|    |        |      |      |      |     |    |    |    |    | الابتدائي                                                                                                           |    |
|----|--------|------|------|------|-----|----|----|----|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ٢٠ | ضعيفة  | ٤١.٨ | ١.٠٣ | ٢.٠٩ | ٨٥  | ٨٩ | ٥٠ | ٢٠ | ٦  | تطبق وحدة التدريب معايير الجودة المعتمدة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد في تنفيذ برامج وحدة التدريب       | ١٣ |
| ٩  | متوسطة | ٥٤.٤ | ١.٦٦ | ٢.٧٢ | ١٠٠ | ٣٠ | ٢٠ | ٤٠ | ٦٠ | تصمم وحدة التدريب نظام تقييم فعال لقياس مدى تحقيق الأهداف المحددة، على ان تكون معايير الجودة هي الضابط لهذا التصميم | ١٤ |
| ١٠ | متوسطة | ٥٢.٨ | ١.٥٨ | ٢.٦٤ | ٩٧  | ٣٢ | ٣٢ | ٤١ | ٤٨ | تساعد وحدة                                                                                                          | ١٥ |

|    |       |      |      |      |     |    |    |    |    |                                                                                            |    |
|----|-------|------|------|------|-----|----|----|----|----|--------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|    |       |      |      |      |     |    |    |    |    | التدريب<br>المعلم على<br>طرح أمثلة<br>متنوعة<br>وواقعية من<br>البيئة المحلية               |    |
| ١٩ | ضعيفة | ٤٣.٢ | ١.١٦ | ٢.١٦ | ٩٠  | ٨٠ | ٤٠ | ٣٠ | ١٠ | تؤكد وحدة<br>التدريب<br>مفهوم الجودة<br>الشاملة<br>بتحسين<br>مدخلات<br>التعليم<br>وعملياته | ١٦ |
| ١٢ | ضعيفة | ٥٠.٨ | ١.٦٥ | ٢.٥٤ | ١١٧ | ٢١ | ٢٤ | ٣٥ | ٥٣ | توافر وحدة<br>التدريب<br>معايير<br>محددة<br>تضمن جودة<br>وفعالية برامج<br>التدريب          | ١٧ |
| ١٣ | ضعيفة | ٥٠.٢ | ١.٥٥ | ٢.٥١ | ٨٩  | ٧٠ | ٢٠ | ١٦ | ٥٥ | تصمم وحدة<br>التدريب<br>برامج تدريبية<br>وفق معايير                                        | ١٨ |

|   |        |      |      |      |      |     |     |     |     |                                                                                                 |    |
|---|--------|------|------|------|------|-----|-----|-----|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|   |        |      |      |      |      |     |     |     |     | الجودة<br>تضمن<br>جودتها<br>وفعالياتها                                                          |    |
| ٣ | متوسطة | ٥٨.٢ | ١.٥  | ٢.٩١ | ٧٢   | ٢٩  | ٤٩  | ٥٠  | ٥٠  | تهتم وحدة<br>التدريب<br>بالوعي<br>البحثي،<br>وتتمية<br>الكفايات<br>البحثية                      | ١٩ |
| ٤ | متوسطة | ٥٨   | ١.٤٦ | ٢.٩  | ٦٢   | ٤٥  | ٤٥  | ٥١  | ٤٧  | تؤكد وحدة<br>التدريب على<br>مبدأ المشاركة<br>والتفاعل<br>المتبادل بين<br>المدرسين<br>والمتدربين | ٢٠ |
|   | ضعيفة  | ٥١.٨ | ١.٤٩ | ٢.٥٩ | ١٧٨٨ | ٨٦٢ | ٧٦٦ | ٧٨٦ | ٧٩٨ | المحور الأول<br>ككل                                                                             |    |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن واقع وحدات التدريب في مدارس التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة كان ضعيفاً حيث كان متوسط درجات المبحوثين (٢.٥٩) وبنسبة مرجحة (٥١.٨%) .

وباستقراء النتائج السابقة يتضح أن واقع وحدات التدريب في مدارس التعليم الابتدائي عينة الدراسة كان ضعيفاً مما يستدعي تحسين هذا الواقع بما يتفق مع معايير الجودة المعتمدة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

وهذه النتائج اتفقت مع نتائج دراسة رجب عليوة علي حسن، (٢٠٠٨) ( ) التي ترى أن وحدات التدريب والتقويم المدرسية لم تحقق تنمية الكفايات المهنية والثقافية للمعلمين والعاملين بالمدرسة ولم توفر مناخاً عاماً بالمدرسة يشجع علي التنمية المهنية المستدامة للعاملين بها ولم تستطع تنمية أسلوب التفكير الناقد والتفكير الابتكاري او تنمية الكفايات البحثية للمعلمين والعاملين في المدرسة ولم تستفد من خبرات المعلمين العائدين من بعثات خارجية ولم تستثمر الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة بالمدرسة.

وايضاً اتفقت مع نتائج دراسة حماده رشدي عبدالعاطي عبدالله (٢٠١٦) ( ) التي أظهرت عدم مساهمة وحدات التدريب والاتجاهات العالمية المعاصرة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة داخل المدارس، ونتائج دراسة (محمد عبد المنطلب، ٢٠١٦) ( ) التي ترى ضرورة إعادة هيكلة نظام وفلسفة التدريب أثناء الخدمة والاستفادة من تجارب الغرب في مجال التدريب أثناء الخدمة.

### جدول (٥)

يوضح متوسط درجات المبحوثين حول متطلبات تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في

التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة

| م | العبرة                                                              | موافق بشدة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة التوفر | الترتيب |
|---|---------------------------------------------------------------------|------------|-------|-----------------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|----------------|-------------|---------|
| ١ | تكوين وحدة التدريب<br>تكويناً قانونياً<br>يتوافق مع<br>قرارات وزارة | ٧٠         | ٥٣    | ٥٦              | ٦٠        | ١١             | ٣.٤٤            | ١.٢٥              | ٦٨.٨           | مرتفعة      | ٧       |

|   |                                                                                                       |    |    |    |    |    |      |      |      |                                     |    |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----|----|----|----|------|------|------|-------------------------------------|----|
|   |                                                                                                       |    |    |    |    |    |      |      |      | التربية والتعليم المختصة بهذا الشأن |    |
| ٢ | إسناد إدارة وحدة التدريب لذوى الكفاءات في مجال التدريب                                                | ٧٠ | ٧٦ | ٣٤ | ٢٠ | ٥٠ | ٣.٣٨ | ١.٤٧ | ٦٧.٦ | متوسطة                              | ١١ |
| ٣ | العمل وفق خطة وبرنامج محدد مسبقا لبرامج التدريب التي تقدم لمعلمي المدارس الابتدائية داخل وحدة التدريب | ٧٦ | ٦٦ | ٣٢ | ٤٩ | ٢٧ | ٣.٤٦ | ١.٣٨ | ٦٩.٢ | مرتفعة                              | ٦  |
| ٤ | وجود وحدة التدريب بمكان مناسب من حيث الموقع والمساحة                                                  | ٩٩ | ٦٩ | ٣٤ | ٢٩ | ١٩ | ٣.٨  | ١.٢٨ | ٧٦   | مرتفعة                              | ١  |

|   |                                                                                                               |    |    |    |    |    |      |      |      |        |    |
|---|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----|----|----|----|------|------|------|--------|----|
| ٥ | توفير أثاث<br>وتجهيزات<br>مكتبية<br>تناسب<br>وتدريب<br>المعلمين في<br>مدارس التعليم<br>الابتدائي              | ٨٠ | ٧٥ | ٥٥ | ٢٠ | ٢٠ | ٣.٧  | ١.٢٢ | ٧٤   | مرتفعة | ٢  |
| ٦ | دعم وتزويد<br>وحدة التدريب<br>بخط انترنت<br>لتفعيل البرامج<br>التدريبية عبر<br>الشبكة<br>العنكبوتية           | ٦٦ | ٨٠ | ٣٤ | ٣٠ | ٤٠ | ٣.٤١ | ١.٤  | ٦٨.٢ | مرتفعة | ١٠ |
| ٧ | إمداد وحدة<br>التدريب بعدد<br>من أجهزة<br>الكمبيوتر<br>الحديثة<br>لتفعيل برامج<br>التدريب على<br>موقع الوزارة | ٧٧ | ٦٠ | ٦٧ | ٣٠ | ١٦ | ٣.٦١ | ١.٢٢ | ٧٢.٢ | مرتفعة | ٣  |
| ٨ | تزويد وحدة<br>التدريب                                                                                         | ٦٩ | ٩٠ | ٢٤ | ١١ | ٥٦ | ٣.٤٢ | ١.٤٩ | ٦٨.٤ | مرتفعة | ٩  |

|   |        |      |      |      |    |    |    |    |    |                                                                                                                                                                                                        |   |
|---|--------|------|------|------|----|----|----|----|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
|   |        |      |      |      |    |    |    |    |    | بالأجهزة<br>الحديثة مثل<br>جهاز عرض<br>الوسائط<br>المتعددة<br>LCD<br>Projector<br>وجهاز<br>العرض<br>العلوي<br>Overhead<br>Projector<br>وجهاز عرض<br>الصور<br>والمواد<br>المعتمة<br>Opaque<br>Projector |   |
| ٥ | مرتفعة | ٧١.٦ | ١.٣٥ | ٣.٥٨ | ٣٠ | ٣١ | ٢٨ | ٨٦ | ٧٥ | توفير جهاز<br>السبورة الذكية<br>Smart<br>Board والتي<br>باتت تستخدم<br>في كثير من<br>المدارس                                                                                                           | ٩ |

|   |        |      |      |      |     |     |     |     |     |                                                                                                      |    |
|---|--------|------|------|------|-----|-----|-----|-----|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|   |        |      |      |      |     |     |     |     |     | الابتدائية                                                                                           |    |
| ٨ | مرتفعة | ٦٨.٦ | ١.٣٤ | ٣.٤٣ | ٢٩  | ٤٠  | ٤٢  | ٧٢  | ٦٧  | تزويد وحدة التدريب بمكيفات للهواء لتوفير الجو المناسب لعملية التدريب                                 | ١٠ |
| ٤ | مرتفعة | ٧٢   | ١.٣٦ | ٣.٦  | ٢٠  | ٥٠  | ٣٠  | ٦٠  | ٩٠  | ان تسير برامج وحدة التدريب وفق معايير الجودة المعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد | ١١ |
|   | مرتفعة | ٧٠.٦ | ١.٣٥ | ٣.٥٣ | ٣١٨ | ٣٧٠ | ٤٣٦ | ٧٨٧ | ٨٣٩ | المحور الثالث ككل                                                                                    |    |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن متطلبات تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة كانت مرتفعة وبالتالي يجب توفيرها لتحسين ورفع كفاءة وحدات التدريب في مدارس التعليم الابتدائي حيث كان متوسط درجات المبحوثين على متغير متطلبات تطوير وحدات التدريب المدرسية (٣.٥٣) وبنسبة مرجحة (٧٠.٦%) .

وباستقراء النتائج السابقة يتبين أن هناك مجموعة من متطلبات تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة يجب توفيرها لتحسين ورفع كفاءة وحدات التدريب في مدارس التعليم الابتدائي.

وقد اتفقت النتائج مع نتائج دراسة آمال سليم فهم سليم، (٢٠٢٢) () التي بينت متطلبات تفعيل وحدات التدريب المدرسية والتي منها: الاستفادة من خبرات بعض الدول التي سبقتنا في تحويل المدارس لمجتمعات تعلم فاعلة لجميع العاملين والمتعلمين بها من خلال تفعيل دور وحدات التدريب داخل مدارسها، مسايرة الأنشطة التدريبية التي تنظمها وحدات التدريب لأحدث النظريات التربوية واستراتيجيات التدريس المتمركزة حول نشاط المتعلم، إعداد كوادر تدريبية من احد المعلمين المتميزين في المدرسة والموجهين الفنيين بحيث يكون مسئول عن تنفيذ البرامج التدريبية التي تعدها وحدة التدريب في مدرسة او عدة مدارس متجاورة، تقوم هيئات متخصصة بتصميم البرامج التدريبية في نماذج مرنة في تنفيذها لتناسب ظروف كل مدرسة وإمكاناتها وتشمل جميع المهارات التربوية التي يحتاجها المعلم، تفعيل حصر الاحتياجات التدريبية للمعلمين لوضع أهداف وحدة التدريب الملائمة لتعالج أوجه القصور المهني لديهم، تنوع وحدة التدريب أساليب تنفيذ برامجها التدريبية للمعلمين لتناسب الفروق الفردية بينهم.

واتفقت ايضا نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة رحاب علي حسن حجازي، (٢٠٢٢) التي توصلت إلي ضرورة توظيف إستراتيجية المنتج التشاركي لتنمية العديد من المهارات الالكترونية التي يحتاج إليها مسؤولي وحدات التدريب بالتعليم الابتدائي.

## النتائج العامة للبحث

### النتائج العامة المرتبطة بالبحث في شقه النظري

خلص البحث الي بعض النتائج المرتبطة بالجانب النظري للبحث والتي توصلت الي ان تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين من التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة، تمثلت في الاتي:

١. جودة الإدارة التعليمية وتحقيق الأهداف التي تم وضعها من قبل.
٢. تحسين الخدمة المقدمة للمتلقي من قبل المؤسسات التعليمية.
٣. محاولة الارتقاء بمستوي المخرجات التعليمية.
٤. الاستغلال الأفضل للموارد البشرية.
٥. تحسين استراتيجيات التدريس التي يتم الاعتماد عليها في العملية التعليمية.
٦. الاعتماد على معايير واضحة في عملية التقييم المدرسي.
٧. تفويض السلطات، وعدم التحكم في السلطة للرجل الواحد.
٨. تقييم الأساليب التدريسي المستخدمة طبقاً لعملية التغذية الراجعة.
٩. التعامل وفقاً لأسلوب التعاون والثقة المتبادلة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية.

### (ب) النتائج العامة المرتبطة بالبحث في شقه الميداني

لقد خُص البحث الى النتائج أن واقع وحدات التدريب في مدارس التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة كان ضعيفاً ولم يتوافق مع معايير الجودة وتمثل هذا الواقع في المظاهر التالية:

١. عدم قدرة المعلم من الاستفادة من التدريبات في تحديد خصائص الفئات الخاصة (الموهوبين، ذوي صعوبات التعلم، ذوي الاحتياجات الخاصة).
٢. ضعف قدرة وحدة التدريب على اكساب المعلم الوعي الكافي بأهمية توظيف التكنولوجيا في التدريس.
٣. عدم اهتمام وحدة التدريب بالوعي البحثي.
٤. عدم قيام وحدة التدريب بانتقاء المحتوى التدريبي بشكل دقيق ومناسب.

٥. عدم مساعدة وحدة التدريب المعلم على القيام بتوظيف الوسائل التعليمية في الدرس لزيادة الفهم لدى التلاميذ.

٦. عدم قيام وحدة التدريب بإعداد برامج تدريبية تستهدف المعلمين الجدد.

٧. قلة تأكيد وحدة التدريب مفهوم الجودة الشاملة بتحسين مدخلات التعليم وعملياته.

٨. لا تطبق وحدة التدريب معايير الجودة المعتمدة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد في تنفيذ برامج وحدة التدريب.

لقد خلص البحث الى النتائج أن هناك احتياجا قويا لمتطلبات تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة لذا يجب توفيرها لتحسين ورفع كفاءة وحدات التدريب في مدارس التعليم الابتدائي، وتمثلت اهم متطلبات تطوير وحدات التدريب في التالي:

١- يجب وجود وحدة التدريب بمكان مناسب من حيث الموقع والمساحة.

٢- ضرورة توفير أثاث وتجهيزات مكتبية تتناسب وتدريب المعلمين في مدارس التعليم الابتدائي.

٣- بجب إمداد وحدة التدريب بعدد من أجهزة الكمبيوتر الحديثة لتفعيل برامج التدريب على موقع الوزارة.

٤- ضرورة أن تسير برامج وحدة التدريب وفق معايير الجودة المعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

٥- تكوين وحدة التدريب تكويناً قانونياً يتوافق مع قرارات وزارة التربية والتعليم المختصة بهذا الشأن.

٦- تزويد وحدة التدريب بمكيفات للهواء لتوفير الجو المناسب لعملية التدريب.

٧- تزويد وحدة التدريب بالأجهزة الحديثة مثل جهاز عرض الوسائط المتعددة وجهاز العرض العلوي وجهاز عرض الصور والمواد المعتمدة.

٨- دعم وتزويد وحدة التدريب بخط انترنت لتفعيل البرامج التدريبية عبر الشبكة العنكبوتية.

٩- إسناد إدارة وحدة التدريب لذوى الكفاءات في مجال التدريب.

**ثانياً: التصور المقترح لتطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة**

**(أ) مبررات التصور المقترح لتطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين من التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة**

يأتي هذا التصور انطلاقاً من الحاجة إلى تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة، حيث كشفت الدراسات النظرية السابقة والدراسة النظرية الحالية والميدانية عن بعض نقاط الضعف والقصور التي تواجه وحدات التدريب في التعليم الابتدائي، وتعمل كعائق أمام تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة.

**(ب) منطلقات وأسس التصور المقترح لتطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة**

- يستند التصور المقترح لتطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة على مجموعة من المنطلقات تتمثل فيما يلي :
- تبني وزارة التربية والتعليم مدخل تطوير التعليم الابتدائي من المدرسة قائم على وحدات التدريب بالمدارس.
  - وحدات التدريب بالمدارس تعمل على نقل الخبرات واكتساب المعرفة بين المعلمين، وتنمي الإبداع والمشاركة في التفكير وتشجع الحوار وتربط بين الوحدة والبيئة وهي وسيلة فعالة في إعداد وتدريب معلمي المدرسة والعاملين لتحسين كفاءتهم.
  - كل مدرسة تعتبر وحدة متميزة عن غيرها من المدارس، ومن ثم تختلف الأولويات التطوير، وبالتبعية تختلف الخطط المؤدية للتطوير، وبالتالي تصبح كل مدرسة مسئولة عن تطوير نفسها بما يناسب قدراتها وإمكاناتها.
  - الإدارة المدرسية تعتمد على اللامركزية مما يمكن المدرسة من إدارة مواردها وربطها بتحسين أداء المعلمين.

- التحسين المدرسي المستمر يساعد المدرسة على بناء القدرة الذاتية، وفي بناء وتنفيذ وتقييم خطط التطوير التي تناسب ظروفها، بما يضمن هذا تطوير وحدات التدريب لتحسين كفاءة المعلمين في التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة.
- وحدات التدريب بالمدارس تؤدي إلى تقويم أداء المعلمين والمديرين من خلال زيادة فهمهم ومعرفتهم بالأشياء الضرورية والمهمة في التدريب.
- الاستغلال والاستثمار الأمثل لتكنولوجيا التعليم في التدريب واستخدام استراتيجيات التدريس لتحقيق الأهداف من خلال التدرج في تنفيذ البرنامج بحيث يعمل على تحقيق مهارات معينة لكل موقف تعليمي حسب مراحل محددة.
- أن يطبق البرنامج التدريبي أساليب تقويم متطورة للتأكد من مدى تحقق الأهداف، سواء لتقييم المتدربين، والأنشطة والبرامج التدريبية، ومدى مناسبتها لحاجات المعلمين النظرية أو العملية.
- أن قيام وحدات التدريب بالمدارس بتقويم أدائها يعد مطلباً أساسياً لأية وحدة فعالة حيث أقرت بعض الدراسات الحديثة بأن وحدات التدريب بالمدارس يمكنها أن تحقق أداءً أفضل وكفاءة للمعلمين.

**المراجع العربية :**

- ١ - حماده رشدي عبد العاطي: تطوير وحدات التدريب بالتعليم الأساسي في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد ٢٩، العدد ١، ٢٠١٦م، ص. ٣٦٥-٣٣٥ جامعة المنيا.
- ٢ - خضير عباس جري، وعباس دحام العلياي: "الجودة في اعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم"، بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، ٢٠١٧م، ص. ٣٣.
- ٣ - رامي محمد خليل مسلم: "درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية الحكومية في مدينة العقبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ٢٠١٨م،
- ٤ - رجب عليوة علي حسن. وحدات التدريب والتقييم في مدارس التعليم العام والفني بمحافظة الشرقية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢٠٠٨م، ص ٣١٧-٣٦٠
- ٥ - سعيد حامد محمد يحيى: فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد ٤٢، العدد ٤، ٢٠١٣م، ص ١٦٨-١٣٥ جامعة بنها
- ٦ - صالح عليما: "الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأردنية"، المؤتمر السنوي السابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم (أثر الجودة والاعتماد في التعليم)، المنعقد في الفترة بين (٧-٨ ديسمبر)، المملكة المغربية، ٢٠١٥م، ص. ٤٠.
- ٧ - عقوب بن إرشيد العديم، التحديات الداخلية التي تواجه الوحدات التدريبية في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (١٠٤)، ٢٠١٠، ص ١٨-٨٣ جامعة عين شمس
- ٨ - فاطمة حنفي محمود هلال: تطوير برامج تدريب المعلمين في مصر في ضوء متطلبات إدارة المعرفة، مجلة كلية التربية، المجلد ١٦، العدد ٨٤، ٢٠١٩م، ص. ٩٦.

- ٩ - فهد سيف الدين غازي ساعاتي: الإدارة الرياضية مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م، ص. ٩٣.
- ١٠ - محمد الأصمعي محروس، ولبنى عبد اللطيف أحمد، ومحمد السيد محمد إسماعيل: "متطلبات الجودة في المؤسسات التعليمية قبل الجامعية: دراسة تحليلية"، الثقافة والتنمية، العدد ١٣٩، ٢٠١٩م، ص. ٢٧٧-٣٢٨ جامعة بنها
- ١١ - محمد عبد المنطلب إبراهيم أبو أحمد: أداء وحدات التدريب والجودة بالمدارس الثانوية العامة بمصر في ضوء المنظمة المتعلمة: دراسة تقييمية، رسالة ماجستير، جامعة مدينة السادات، مصر، ٢٠١٦م.
- ١٢ - محمد قاسم علي قحوان: "التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة"، الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م، ص. ١٢٣.
- ١٣ - مسعود صبري: "معايير الجودة في التعليم الشرعي"، القاهرة، دار البشير للثقافة والعلوم، ٢٠١٨م، ص. ٧٥.
- ١٤ - منال محمد السيد علام، ونادية جمال الدين محمد، ومحمد رفعت حسنين: تطوير وحدات التدريب في ضوء متطلبات الجودة بمدارس التعليم الأساسي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢٢٠، ٢٠٢٠م، ص. ٤٢٠.
- ١٥ - أحمد نجم الدين أحمد عيداروس، وتامر إسماعيل عبد الرحيم فراج، وفيولا منير عبده منصور الخبرة الماليزية في تطوير وحدات التدريب بمدارس التعليم العام وإمكان الاستفادة منها في مصر، مرجع سبق ذكرهم.
- ١٦ - ظلال محمد عادل سليمان: وجهة نظر معلمي مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في معايير الجودة الشاملة في التعليم، دراسات في التعليم الجامعي، العدد ٣٢، ٢٠١٦م.
- ١٧ - محمد عبدالمطلب إبراهيم أبو أحمد: أداء وحدات التدريب والجودة بالمدارس الثانوية العامة بمصر في ضوء المنظمة المتعلمة: دراسة تقييمية، رسالة ماجستير، جامعة مدينة السادات، مصر، ٢٠١٦م، ص. ٩.
- ١٨ - صالح يوسف فهاد الفرهود: أنماط القيادة في الوحدات التدريبية في المملكة العربية السعودية وفقاً لنظرية الشبكة الإدارية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد ٣، العدد ١، ٢٠١٨م.

- ١٩- حسام الدين السيد محمد إبراهيم: المشكلات التي تواجه وحدات التدريب في مدارس التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية : دراسة تحليلية في ضوء نتائج الدراسات السابقة، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد ٣٠، ٢٠١٨م.
- ٢٠- حكيم غلاب؛ بلقاسم بوكراتم: أثر وحدات تدريبية مقترحة بالتدريب البليومتري على القوة الانفجارية للأطراف السفلية لدى لاعبي الكرة الطائرة أقل من ١٩ سنة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد ١٠، العدد ٢، ٢٠١٩م، ص. ٣٤٤.
- ٢١- عوني هادي الربيعي: تصميم برنامج تدريبي لمعلمي التربية الفنية في أثناء الخدمة، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد ١١، العدد ٣، ٢٠٢١م، ص. ٣٤٥.
- ٢٢- خضير عباس جري، وعباس دحام العلياي: الجودة في اعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم، بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، ٢٠١٧م، ص.ص ٤٠-٤١.
- ٢٣- عجب الطيب عجب جابر: دور التدريب في تطوير أداء العاملين في المؤسسات الحكومية: دراسة حالة المجلس التشريعي السوداني ولاية الخرطوم/ السودان، مجلة القلزم العلمية، العدد ٦، ٢٠٢١م، ص. ١٠٣.
- ٢٤- عبد الحكيم أحمد عامر: الدورات التدريبية ودورها في رفع مستوى الكفاية المهنية للمعلم، المجلة الليبية للدراسات، العدد ٤، ٢٠١٣م، ص. ٦٦.
- ٢٥- محمد السيد علام، ومحمد رفعت حسنين، ونادية جمال الدين محمد: تطوير وحدات التدريب في ضوء متطلبات الجودة بمدارس التعليم الأساسي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢٠٢٠، ٢٠٢٠م، ص. ٤١١.
- ٢٦- بسمة عدنان السيوفي: تدريب من أجل الازدهار، مصر، مركز الخبرات المهنية للإدارة، ٢٠١٩م، ص. ٣٠.
- ٢٧- عائشة شتاتحة: التدريب في منظمات الأعمال مفاهيم ومبادئ، عمان، دار اليازوري العلمية، ٢٠١٩م، ص.ص ٣٦-٣٧.
- ٢٨- الموقع الرسمي للجامعة المستنصرية: الوحدة التدريبية، تم الدخول على الموقع بتاريخ: ٢٣/٦/٢٠٢٢م، المتاح على الرابط التالي:

[https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/12/12\\_2020\\_06\\_14!01\\_00\\_52\\_PM.pdf](https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/12/12_2020_06_14!01_00_52_PM.pdf)

المراجع الأجنبية

- 1- Heather A. Bleecker:South Dakota Middle School Mathematics Teachers' Perceptions of Teaching Competencies,Doctoral dissertation, University of South Dakota, USA,2017, P. 11.
- 2- Chankea Phin: Teacher Competence and Teacher Quality in Cambodia's Educational Context Linked to In-Service Teacher Training: An Examination Based on a Questionnaire Survey, International Journal of Educational Administration and Policy Studies, vol 6, no 4, 2014.
- 3- Norlia Mat Norwani, Wan Mohd Nazri Wan Daud, Mahaliza Mansor & Rohaila Yusof: The relationship between in-service training and teaching skills with student achievement, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences,vol 7, no 12, 2017.
- 4- Jackson Nzarirwehi & Faith Atuhumuze: In-Service Teacher Training and Professional Development of Primary School Teachers in Uganda, IAFOR Journal of Education,vol 7, no 1, 2019.
- 5- Djemari Mardapi & Tutut Herawan: Community-based teacher training: Transformation of sustainable teacher empowerment strategy in Indonesia, Journal of Teacher Education for Sustainability, vol 21, no 1, 2019.